

شرح الشمومقية (١١)- محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن ونان ومن حماها ككلب فله جساس رمح راصل بالطرق. هذا تلميح الى خبر جساس ابن مرة - 00:00:00

قتله كليبة وقد عرفنا خبر الحرب التي دارت اربعين سنة بين بكر وتغلب. ماذا تسمى؟ حرب. احسنت. تسمى حرب البسوس. قال لا بد لي منها وان تحصنت بالابلق الفرد وبالخورنقي. اه الابلق الفرد لمن هذا الحصن؟ نعم احسنت في السماوات - 00:00:20

قال اشن كل غارة شعوى على من يحميها في مقلب وفيق. ما الغارة؟ نعم الغارة الخيل المغيرة. وما الشعواء؟ متفرقة احسنت. نعم فاشية متفرقة والمقلب احسنت جماعة الخيل والفيق الجيش احسنت جيشنا العظيم - 00:00:40

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال ابن المنان رحمه الله وفي خميس من - 00:01:10

يا رب ذوي رماح وخيول السبوق بنصرةبني ملوك فهم اطواع لي من ساعد ومرافق سلي ابن خلدون علينا فلا انا بيمن ما ثر لم تتحقق مسل سليمان الكلاع كم لنا من خبر بخيير والخندق ويوم بدر وحنين وتبوك والسويق - 00:01:30

وبني المستلقين بهم فخرت ثم زدت مفخرا لادب غض وحسني. بادب الغض وحسن منطقي. وزان علمي ادبي فلن ترى من شعره كشعري المنمق فان مدحت فمديحي يستفني به كم في العسل المروق. وان هجوت فهدائي كالشجاء يقف - 00:01:50

بالحلق كمثل شرقي. احسنت. بارك الله فيك. قال رحمه الله وفي قميص من خياري يعرب ذوي رماح وخيول سبق. الخميس والجيش سمي بذلك لاشتماله على خمس فرق مقدمة وقلب وميمنة وميسرة وساقية قال من خيار يعرب وي - 00:02:10

ثار ابن قحطان وقحطان ابو العربي اليمانية. ذوي رماح اي اصحاب رماح وخيول سبق جمع سبوق. والسبوق السابق من الخيل. قال فرزدق من المحرzin المجد يوم رهانه سبوق الى غايات غير مسبوق. وقوله في الخميس معطوف على مقتب - 00:02:40

في البيت الذي قبله يعني اشن على من يحمي لبني غارة شعواء في مقلب وفيق وفي الخميس اي جيش من خيار رجال يعرب ابن قحطان وهم اصحاب رماح وخيول سابقة. قال من اسرةبني ملوك فهم - 00:03:10

اطواع لي من ساعدي ومرافقي. اسرة الرجل كرهته. يقول هؤلاء الرجال الذين هم من خيالي يعرب هم من اسرتي بني ملوك. هذا لقب اسرته. وهم اطواع لي اي اكثر طواعية من ساعدي ومرافقي - 00:03:30

الساعد الذراع والمرفق موسم الذراع من العضد. يقال فيه مرفق ومرافق ترفيق كمجلس ومبني وضبط ذا من نص قاموس دري. ومن هذا الموضع انتقل ابن الولاني من الحماسة قال سل ابن خلدون الكراعي سلمن خلدون علينا فلنا بيمن ما ثر لم تتحقق - 00:03:50

ابن خلدون ابن خلدون بفتح الخاء هو ابو زيد عبدالرحمن ابن خلدون الحضرمي المؤرخ له التاريخ المشهور الذي ارتبط ذكره به وهو تاريخ برع في مقدمته في تحديد المجتمع. سيدنا خلون علينا اي - 00:04:20

تنهوا عنا فلنا بيمن ما ثر. المآثر جمع مآثرة. والمأثورة كالمكرومة وزنا اسمينا سميت بذلك لانها تؤثر. اي تنقل ويتحدد بها. لم تتحقق اي لم تبطل. يقال ما اذا ابطله ومحاه. ومنه في القرآن ان شاء الله - 00:04:40

احسنت يمحق الله الريا ان يبطله ويهلكه يهلكه حسا بتلفه او معنى بدهاء بركته. والناظم نسبة في حمير الوكيل يمن لذا احال على خلدون بمعرفتي مآثر اسلافه مآثر جلوده ثم قال وسل سليمان الكلاعي كم لنا من خبر بخيير والخندق وسل سليمان الكلاعي -

هو سليمان بن موسى الكراعي الحميري الحافظ المحدث الاندلسي وبريفها. له كتاب الاكتفاء بسيرة المصطفى الخلفاء وهو مطبوع.
وهو الذي اناه الناظم. لانه يتضمن الكلام عن الغزوات التي ذكرها في - 00:05:50

اثنين بيتهن ومقصد الناظم الافتخار بما كان للانصار رضي الله عنهم من مشاهد عديدة والمقامات الحميده مع النبي صلى الله عليه وسلم في وفي فتوحه بان اصل نسب الانصار في عرب اليمين فهو منهم قال كم لنا من خبر - 00:06:10
فتح خيبر في اي سنة كان؟ نعم احست. وكان فتح خيبر في السابعة كما خيبر كانت مجمعا لبقاء ما من اودي من من المدينة من اليهود. وكان فيها كبراء بنى النظير - 00:06:30

وفي سورة الاحزاب بشري فتح خيبر. واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم. وارضا نعم ارضا لم تطئها يعني الضحبير وفي سورة الفتح ايضا كثيرة تأخذونها هي مغانم خيبر قال والخندق الخندق كان في السنة الخامسة على ما صححه على ما صححه كثير من - 00:06:50

وابن كثير سمي غزوة الخندق لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بحفر خندق حول المدينة باشارة سلمان الفارسي حين قال كنا اذا خفنا خندقنا فامر النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق حتى ان قريشا لما جاءت قالت هذه - 00:07:20
ما عرفتها العرب. وان غزوة اسم اخر. ما هو؟ نعم الاحزاب. الاجتماعي احزاب ابي متفرقة على حرب المسلمين. ام قريش وغطفان واليهود. وقد هزم الله الاحزاب وحده. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة - 00:07:40

عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريشا وجنودا تروها وكان الله بما تعانون بصيرا. قالوا يوم بدر هي غزوة بدر كبرى فساد الثانية وهي يوم الفرقان يوم التقى الجماعون وخلاصة ما حصل فيها ما قاله - 00:08:00
ابو سفيان ابن الحارث لعله ابي لهب حين سأله فقال يا ابن اخي اخبرني كيف كان امر الناس فقال ابو سفيان بن الحارث والله ما هو الا النقيم القوم ثم نحناهم اكتافنا. يقولوننا - 00:08:20

فكيف شاؤوا ويأسروننا كيف شاؤوا. وهم الله مع ذلك ما لمن الناس. لقينا رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء والارض والله ما تلقي شيئا ما تلقي شيئا اي ما تبقي شيئا. ولا يقوم لها شيء. وهو يوم البطشة الكبرى - 00:08:40
يوم نبطش في البطشة الكبرى انا منتقمون قال ويوم بدر وحنين غزوة حنين كانت آه هوان قد اجتمعت قتال النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر الله لنا خبرها في سورة التوبه لقد نصركم الله في مواطن كثيرة - 00:09:00
هو يوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليت مدربين. ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا. وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء. والله غفور رحيم. قال - 00:09:20

بدرى وحنين وتبوك غزوة تبوك وتسمى غزوة العسرا لما نال الناس فيها من عسر وشدة مشقة وقد سار النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه حتى بلغ تبوك يخوف الروم. ثم رجع ولم يقع كيدا. قال ويوم بدر - 00:09:40
وتبوك والسوق. غزوة السوق كانت بعد بدر. كان ابو سفيان نذر الا يغسل رأسه بماء حتى ينتقم لقتلاه. فتجهز في مائتي فارس وجاؤوا المدينة. وحرق في اسوار من من نخل المدينة والاسوار جمع صور والصور جماعة النخل. وقطعها افسادا متخيلا. وقتل رجالين رجل من انصار - 00:10:00

وحليفا له ثم فر هاربا كأنه رأى انه قد وفى بنذرها. فنذر بهم الناس اي علموا بهم. فخاف خرج النبي صلى الله عليه وسلم في جماعة من اصحابه في طلبه. وكان ابو سفيان ومن معه وهم في الطريق فارين. كانوا - 00:10:30
باجربة السوق. من اجل ان يتخففوا ويتمكنوا من الفرار. لهذا سميت غزوة السوق. السوق هو ودقيق القمح المقلوب. والاكثر ان يكون من الشعير. ولم يدركهم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. قال وبني المصطفى - 00:10:50
حي من خزانة. وتسمى الغزوة غزوة المواسيع. نسبة الى ماء لهم هناك. يقال له المويسيع النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الماء

فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم والناظم هنا يفتخر بالبلاء الحسن - 00:11:10

الذى ابلاه الانصار في هذه الغزوات. وفضل الانصاري لا يفي به حصر يكفي في مدحهم. قوله تعالى والذى ونصروا اولئك هم هنا حقا. قال حسان بن ثابت رضي الله عنه بعد حنين سماهم الله انصارا لنصرهم دين الهدى - 00:11:30

واعوان الحرب تستعير الى ان قال فما ونينا وما خمنا وما خبروا منا ايثارا كل الناس قد عثروا وقال اسلام الدين ابن الخطيب ابني الانصار لكم شرف حكم القرآن به نطقا او نصروا - 00:11:50

صبروا كانوا لرسول الله وقا. حفظوه ببذل النفس كما حفظوا بذفونهم الحدق. ثم قال بهم سخرت تقديم المعمول يفيد الحصر اي بهم لا بسوائهم فخرت والفخر هو التمدح بالفصال. ثم زدت مفخرا - 00:12:10

المفخر مصدر ميمي بمعنى الفخر بادب اي بعلوم العربية والعلم باليام العرب بادب الغض الفض الطري وحسن منطقي. المنطق مصدر ميمي بمعنى النطق. وزان علمي ادبي اي حسن علمي ادبي. فلن ترى ما - 00:12:30

شعريا منمق. المنمق هو المحسن المزين. فان مدحت المدح الثناء على الشيء بما فيه من الصفات الجميلة. ثم بيحيى يشتفى به كمثل العسل المروق. العسل المروق هو المصفي من راق الماء يروق اذا صفا. وان هجوت الهجاء تلب الاعراض وذكر معایب - 00:12:50

بالشعر ما ينشب في الحلق من عظم وغيره لذا قال يقف في الحلق كالشجى يقف في الحلق. ومثل الشرق الشرق الفضة في الحلق هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:13:20

وابياكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:50